المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
16 November. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

مسرحية هنا بغداد.. دعوة للحب وإدانة للديكتاتورية

مناضل داود
حيدر منعثر
اياد الطائي

بغداد/ المدى

بحضور جماهيري كبير، قدم اتحاد المسرحيين العراقيين وبالتعاون مع الفرقة القومية للتمثيل فرقة العراق المسرحية/ بغداد، مساء امس الأحد وعلى خشبة المسرح الوطني مسرحية (هنا بغداد) المأخوذة عن مسرحية (هاملت بلا هاملت) للشاعر خزعل الماجدي واخراج مناضل داود، سينوغرافيا وضوء فلاح ابراهيم وتمثيل آسيا كمال وحيدر منعثر وزهرة بدن واياد الطائي والطفل عبدالله فلاح زكي ونخبة من طلبة اكاديمية ومعهد الفنون الجميلة. المخرج مناضل داود حدثنا عن العرض قائلاً: تعرض المسرحية تاريخ الصراع على السلطة اذ تسود فكرة المؤامرات والقتل بينما تطغى قصة الحب في قلب العرض، واضاف: نحاول في هذه المسرحية تقديم عرض ينحاز الى الجمال.

شخصية ابو سيف الشخصية المتسلطة قام بأدائها بتمكن الفنان حيدر منعثر واستطاع ان يقنع الجمهور بمفردات هذه الشخصية التي تمتلك خيوط اللعبة كما قال عنها الفنان منعثر واضاف: تسعى هذه الشخصية للوصول الى السلطة التي خدمتها وتحلم بالانتقال من المأمور الى الآمر. المسرحية بمجملها تشريح لمفهوم السلطة الموروث في داخل منظومة الأداء السياسي سواء في العراق ام في المنطقة.

شخصية الرئيس تلك الشخصية الدموية الانفصالية قام بأدائها الفنان اياد الطائي واستطاع مثل زملائه الاخرين في العرض ان يوصل لنا الشخصية بكل تفاصيلها يقول اياد الطائي: ليس لهذه الشخصية اية حدود فهي لا تستقر على حال معين لانها رمز لشخصية الحاكم الديكتاتوري في كل مكان وليس في العراق فقط، والذي لا يقف امامه اي عائق في سبيل تحقيق ما يصبو اليه حتى اذا وصل الامر الى قتل اقرب الناس اليه الا انه قتل في نهاية المسرحية.

ومما يذكر ان مسرحية هاملت بلاهاملت قدمتها الفرقة القومية للتمثيل، في تسعينيات القرن الماضي بمهرجان المسرح العربي في بغداد.

مشاهدات من اربيل..

ايقاع هادئ..

على الرغم من سعتها وتواتر الحياة بكل تفاصيلها فيها، لكنك لن تشعر بالضيق في اربيل أبدا، فالحركة المرورية منظمة والمواطن ملتزم طوعيا بالقوانين والأنظمة، أسواقها هي الأخرى تحمل من لمسات التنظيم والعصرنة الكثير، ويمكنك أن تحصل على ما تريد بذمتعة كاملة. اربيل مدينة تنساب على إيقاع هادئ هو بعض من ميزات الجمال الكثيرة فيها.

تنبض بالحياة..

هل ذهب مسؤول في أمانة بغداد إلى اربيل ذات يوم ونظر إلى المساحات التي تقع تحت الجسور المعلقة في التقاطعات والساحات وقارن بينها ومثيلاتها في بغداد وماذا دار من حوار بعد ذلك في داخله؟

في اربيل تم مد بساط اخضر من نباتات وزهور على تلك المساحات التي تعد ميتة فصارت تنبض بالجمال والبهجة وتجبرك على النظر إليها مليا وأنت تنتظر إشارة المرور.

ماسة صقيلة..

كم عدد المرات التي شعر بها أحدكم بالضيق والنرفزة من إعاقة المرور في بغداد أو المحافظات خاصة مع ساعات ذروة الحركة المرورية في الصباح والسبب هو أعمال التنظيف التي صارت أمراً معتادا أن تجري مع بدء ساعات الدوام الرسمي.

هذا الأمر غير موجود في اربيل إذ تعمل بلدية المدينة مساءً يضاف لذلك دقة العمل التي تقدم لك اربيل مثل ماسة صقيلة تحت نور الصباح. مرحى للمدن النظيفة.

سيارات الاجرة..

أجرة التاكسي في اربيل أصبحت مثل تعريفة، فالسائق يقلك لأي مكان في المدينة مقابل ثلاثة آلاف دينار عراقي باستثناء المناطق التي تقع خارج المدينة، فضلا عن أن كل سيارات الأجرة هي سيارات حديثة ونظيفة ولن تجد في نفسك ذات مرة شعورا بأنك تعرضت لاستغلال، فسلاما لشعب كريم طيب هو شعبنا في اربيل.

ماموستا كيان..

أجمل من كل هذا وذاك هو هدوء الأنفس ورضاها في مدينة اربيل، وزائر المدينة سيجد ودا ربما افتقده في أماكن أخرى فإذا ما ناداك احدهم لان يناديك إلا بكلمات الاحترام والإجلال وزد على ذلك عاطفة العراقيين الطيبين عندما يقول لك (فرموا ماموستا كيان)، تحية لابن اربيل أنسانا عصريا مهذبا.

وقفة

الأفعال وليس الأ شخاص

محمد درويش علي

يقول أحد الأصدقاء: اهداني صديقي كتاباً، وكان يعول على رأيي فيه، وعندما أنهيت قراءته، كانت لي ملاحظات حول بعض فقرات مما ورد فيه. وعندما تواجهنا صرحت له برأيي، فماكان منه الا أن تركني وهو يقول: هذه الملاحظات تقصدني بها ولاتقصد الكتاب. هكذا فهم مقصدي، أي أنه خلط مابين رأيي بالكتاب ورأيي به صديقاً عزيزاً. الآن كلما أسمع تصريحاً متشنجاً لمسؤول رداًعلى مقال أو تحقيق صحفي نشر، عن دائرته أتذكر ماقاله صديقي،حينما يجير المسؤول الملاحظات ضده شخصياً، متناسياً ان عمل الصحافة ليس تجريحاً للآخرين، وانما لتوضيح التباس أو بيان خطأ لكي تستمر سياسة البلد باتجاهها الصحيح، دون ان تعود الى الوراء، ونعود جميعاً لخط الشروع.

هذه الحقيقة يتجاهلها الكثيرون من هؤلاء المسؤولين، ويفتعلون الضجة حولها، وكأن أفعالهم محصنة من الأخطاء، أو مقدسة لايجوز المساس بها. لذلك ينبغي على هؤلاء وغيرهم أن يدركوا ان الصحافة الحقيقية في كل العالم، ليست صحافة مهادنة أو مجاملة أو القفز على الحقيقة، وانما صحافة تبحث عما يدفع بالمجتمع الى أمام والتغيير نحو الأحسن.

ويومياً نقرأ الأخبار والتقارير التي تصب في هذا الجانب، وفي صحف عالمية متعددة من دون أن يعترض عليها أحد، او يتهمها بالعمالة لجهة ما. ونحن منذ أكثر من ست سنوات فتحت لنا أبواب صحافة مغايرة لماكانت عليه سابقاً، وعشنا خلال السنوات هذه احتمالات مفتوحة سياسياً على الجانب السلبي، وتحملت الصحافة الحرة عندنا ومنها المدى تبعات كثيرة في كشف الحقيقة ووضع النقاط على الحروف والاستدلال على مواطن الخطأ والصواب، ومقاومة كل ما من شأنه ايقاف المشروع السياسي الديمقراطي الجديد، وعدم ترك المواطن يحارب لوحده وهو مبتلى بأكوام من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ودفعت الصحافة و(الاعلام بشكل عام) الشهداء تلو الشهداء، ولم يتوقف هذا المشروع التنويري للصحافة العراقية، وبقيت تسير بخطى حثيثة لكشف الحقائق، والاشادة بالدور الايجابي لكل مامن شأنه ادامة الروح العراقية الصحيحة من خلال المشروع السياسي الجديد. الآن هل من المعقول أن نترك كل هذا ونعود القهقرى، من أجل مسؤول يزعل أو عضو برلمان لايعرف واجبات وحقيقة الصحافة، متوهماً انها خلقت للمديح والاطراء أو السكوت في وقت نحتاج فيه للصراخ وليس الهمس؟!

لقد قطعت الصحافة العراقية الملتزمة والحقيقية، ومنذ أكثر من ست سنوات، شوطها الوطني باتجاه قول الحق، وخدمة المواطن والمشروع السياسي الجديد، ولن تعود للوراء لانها اختارت الأمام فقط. الآن هل يفهم هؤلاء (الزعلانين) أن أفعالهم هي المقصودة وليست أشخاصهم؟ وهل يخففون من (لهجتهم العدوانية) في الفضائيات وهم يكيلون التهم للصحافة ورجالها لأنهم أشروا خطأ هنا أوهناك؟

في نادي الصيد.. مهرجان فني كبير واختيار ملكة الجمال

(ياسمين) ملكة جمال الصيد

بغداد/نورا خالد

تصوير/مهدي الخالدي

اقام نادي الصيد العراقي يوم الجمعة الماضي، مهرجاناً كبيراً تضمن العديد من الفقرات التي ابتدأت منذ الساعة العاشرة صباحا حتى اختتم بأختيار ملكة جمال النادي في الساعة الحادية عشرة مساءً، وعن اقامة هذا المهرجان وأهميته تحدث لنا رئيس النادي حسنين المعلة قائلاً: بعد عام ٢٠٠٣ اختير يوم لنادي الصيد ليكون كرنفال فرح لأعضاء النادي، وهذا هو الكرنفال السابع الذي يتضمن مسابقات رياضية مختلفة وسوقاً متنوعاً لعرض مختلف البضائع فضلاً عن معارض للرسم لعدد من الفنانين ومسابقة شعرية لشعراء هم اعضاء في النادي، وكذلك تضم احتفالية هذا العام عرضا لحيوانات مفترسة واخرى اليفة، ويختتم الحفل بأختيار ملكة جمال النادي واضاف المعلة: بالنسبة لمسابقة اختيار ملكة الجمال فهذه هي الدورة الثالثة لهذه المسابقة، وتضم لجنة التحكيم صباح الطائي رئيساً وعضوية كل من مريم الريس وكريمة هاشم وتحسين الشيخلي. اما عن الهدف من هذا الكرنفال فقال المعلة: الهدف من الكرنفال هو الرد على كل الأفواه التي لا تحب الحياة للعراق، خاصة الذين يشيعون الفوضى، ووجود آلاف العوائل العراقية مجتمعة هنا لتبقى بغداد السلام والشعراء كما عرفناها دائماً محبة للحياة، هو خير رد. واضاف: اتمنى ان يعم هذا التقليد في النوادي الاجتماعية في بغداد والمحافظات.

المتسابقات

وقدم وليد حبوش عرضاً جميلاً للأطفال تضمن مسابقات والعاباً للاطفال وتوزيع هدايا، كما غنى نواس اموري عدداً من الاغاني نالت استحسان الحضور.

وعلى حدائق النادي انتشرت العديد من الشركات التي تعرض منتوجاتها المختلفة ومن هذه الشركات شركة زين الراعي الرسمي للسوق التي قامت بعرض خطوط فاتورة واجهزة بلاك بيري وكان الهدف من المشاركة هو طرح الجديد من مبيعاتها فضلاً عن عرض الأرقام الذهبية.

بالقرب من شركة زين كانت شركة الميسر لبيع شاي ليبتون وجبن بريزدن ومنتجات دوف، الهدف من المشاركة في الكرنفال وكما قالت مسؤولة المبيعات هو لغرض عرض منتوجاتنا وتذوقها من قبل الاعضاء.

في جانب آخر من السوق اتخذ الفنان رؤوف العطار مكاناً لعرض لوحاته الـ ٤٠ التي شارك فيها والتي كانت بعنوان (حديث فنجان ٢)، اما الفنانة زينب المبارك فقد اتخذت من مقصورة نزار القباني مكاناً لعرض لوحاتها الـ٣٣ والتي كانت بعنوان (مراحل وافكار) عبرت فيها عن عالم متداخل بين الانغلاق نحو الداخل وبين الانفتاح نحو الخارج من غير تكلف او صعوبة.

وعلى ارصفة النادي اصطف عدد من الاقفاص يحوي كل واحد منها على نوع من الحيوانات المفترسة والأليفة كالكلاب والقطط والتماسيح والقردة وغيرها من الحيوانات والتي كانت (مملكة الحيوان) مسؤولة عن اقامة هذا العرض.

تحدث لنا رئيس لجنة تحكيم مسابقة ملكة جمال النادي صباح الطائي عن هذه المسابقة قائلا: وضعت مواصفات خاصة لاختيار الملكة وهي ٥٠٪ للجمال و ٥٠٪ للثقافة والشكل العام ومدى قبوله وتحصيلها الدراسي، والجوائز ستكون عبارة عن قلادة ذهبية للملكة ووصيفاتها.

وفي نهاية الحفل صعدت المشاركات العشر اللائي تراوحت أعمارهن ما بين (١٨ -٢٥) عاماً وبعدها اختيرت المتسابقة ياسمين، ملكة لجمال النادي.

الملكة والوصيفات مع لجنة التحكيم

جوانب اخرى من المهرجان

من هناك..

عجوز ينسى اسم خطيبته

نسي مواطن في الستين من عمره اسم خطيبته أثناء تواجده في المستشفى بالسعودية لدى إجرائه فحص ما قبل الزواج، على فتاة عشرينية، حيث فاجأ موظف المختبر عند تسجيله بياناته الشخصية في استمارة الفحص، بعدم تذكره اسم الخطيبة. ولم تتوقف المفاجأة عند هذا الحد، بل تعدت ذلك إلى إصرار المسن على عدم ذكر اسمها، بحجة أنه من غير اللائق سؤال الموظف عن اسم خطيبته، في دلالة واضحة على عدم إلمام المسن بالأنظمة والقوانين التي استحدثت أخيراً.

جينيس تسجل لبناني يمتلك ٢٢٢٢٢ سيارة صغيرة

دخل اللبناني نبيل كرم بطل لبنان السابق في الرالليات ٨ مرات ورئيس نادي بورش، موسوعة جينيس للارقام القياسية بامتلاكه لـ ٢٢٢٢٢ سيارة صغيرة، محطما بذلك الرقم السابق للارجنتيني سيرجي غولدفاغ. وكان كرم قد بدأ بجمع هذه السيارات منذ نحو ١٥ سنة، وقال انه عندما فاز بأول سباق في بطولة لبنان، أحب اقتناء سيارة صغيرة مثل السيارة التي فاز بها، وبدأ الطموح يكبر شيئا فشيئا وحصل على وكالات لبعض الشركات ومن خلالها بدأ جمع المجسمات الصغيرة إلا أن الحلم أخذ يكبر حتى رأى انه قد يصبح حقيقة في يوم من الايام.

أروع الخطط والأفكار تظهر بعد منتصف الليل

على عكس ما شاع في الأمثال حول فوائد النوم المبكر لصحة وعقل الشخص، كشفت مسح حديث أن أروع خطط الفرد يخرجها عند التفكير بعد منتصف الليل. وتوصل المسح الذي شمل ١٤٢٦ فرداً من البالغين إلى أن حوالي ثلث المشمولين في المسح يشعرون بأنهم يضعون أروع خططهم بعد منتصف الليل. وبالمقابل وبرغم ما يسود من اعتقادات لدى العديد من المديرين فإن إمضاء وقت النهار في المكتب لا يفضي الا التوصل إلى أفكار ضئيلة القيمة أو عديمتها. أما فترة ما بعد الظهيرة والتي يمضيها معظم الناس في مواقع العمل فهي الفترة التي يشعر فيها ٩٨٪ ممن تم استطلاع آرائهم بأنهم يكونون في أسوأ حالاتهم من حيث الدافعية للعمل واستلهام الرؤى والأفكار.

بطل "تايتانيك" ينفق الاف الدولارات لإزالة التجاعيد

احتفل الممثل الأمريكي الشهير ليوناردو دي كابريو بعيد ميلاده الـ٣٥ ورغم ذلك كشفت تقارير صحفية عن خوفه من ظهور تجاعيد على وجهه وانه ينفق مبالغ طائلة في شراء مستحضرات التجميل الخاصة بإزالة التجاعيد. ويعتبر النجم عميلا منتظماً لإحدى فروع شركة "بلوميرسيري" لمستحضرات التجميل في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، وأشارت التقارير إلي أن بطل فيلم "تايتانيك" الشهير اشترى أقنعة للوجه وكريمات ترطيب وأخرى مخصصة للعيون وسوائل لإزالة التجاعيد وكريمات لإكساب البشرة لونا أسمر بقيمة ١٤٠٠ دولار.

عروسان يتابعان مباراة مصر والجزائر أثناء زفافهما

توج فوز المنتخب المصري على الجزائر بهدفين، فرحة عروسين في محافظة حلوان بليلة زفافهما، بعد أن استعان العريس بشاشة عرض كبيرة داخل قاعة الفرح لمتابعة المباراة مع المدعوين، بدلا من الفرق الموسيقية والأغاني الشعبية، فيما كانت تنتظر العروس أن تهز الكرة شباك المنتخب الجزائري لتسجل الهدف الثاني الذي أسعد قلوب الملايين، لتدخل بعد ذلك قاعة الفرح وانطلقت الزغاريد وتجلس في "الكوشة" إلى جوار عريسها وتتحول ليلة زفافهما إلى ليلة فرح كبيرة.

مشردون يقتلون رجلا ويبيعون جثته لمطعم كباب

دفع الفقر والتشرد ثلاثة رجال روس إلى ارتكاب جريمة قتل رجل والتهام جزء من جثته قبل أن يبيعوا ما تبقى منها إلى مطعم كباب. وقام المشردون الثلاثة الذين اعتقلتهم الشرطة بمهاجمة الضحية بالسكاكين وبمطرقة كانت بحوزتهم، ثم قاموا بالتهام جزء من جثته، وباعوا الباقي إلى أحد الأكشاك التي تقدم الكباب والفطائر والحلوى". ولم يتضح ما إذا كان أي من زبائن المطعم قد تناول طعاما يدخل فيه جزء من جثة القتيل المباعة.

القبض على بريطاني حاول تهريب ألف عنكبوت

ذكرت السلطات البرازيلية أمس الأول أن الشرطة ألقت القبض على إنجليزي في ريو دي جانيرو كان يعتزم مغادرة البلاد ومعه ألف عنكبوت حي موضوعة في حقيبتين. وقالت الشرطة إن إلقاء القبض على الإنجليزي جرى الاسبوع الماضي في مطار ريو دي جانيرو الدولي، بمساعدة مسؤولين من المعهد البرازيلي للبيئة والموارد الطبيعية المتجددة (إباما). وأكدت السلطات أنه من المقرر المطالبة بتوجيه اتهامات جنائية للرجل الذي لم يتم الكشف عن هويته، ويواجه غرامة تصل إلى ٢,٣ مليون دولار. وتمت مصادرة العناكب وإرسالها إلى المتحف الوطني في ريو دي جانيرو، حيث من المقرر أن يقوم خبراء بدراستها.

السياحة والآثار تفتتح متحف الطفل اليوم

بغداد/ المدى

تفتتح اليوم الاثنين وزارة الدولة لشؤون السياحة والآثار متحف الطفل العراقي بعد إعادة تأهيله. وقال مصدر مسؤول في الوزارة: ان متحف الطفل يضم قاعة لعرض الآثار، تحتوي على لوحة ضوئية لعرض المواقع الأثرية، وكافيتريا. وبين المصدر انه سيتم إنشاء مكتبة خاصة بالطفل في المتحف، فضلا عن انشاء متحف خارجي يضم مجموعة من التماثيل والرموز الأثرية، يقام في حديقة المتحف.

السجن لفتاة تطارد لطيفة

القاهرة/ الوكالات

رفضت المغنية لطيفة التعليق على الحكم الذي صدر ضد الفتاة التي كانت تهددها وتلاحقها. وكانت لطيفة تقدمت بدعوى قضائية ضد فتاة تدعى "صفاء" ظلت تطاردها في كل مكان وترسل لها رسائل تهديد عبر الموبايل، فضلا عن كتابتها عبارات خادشة للحياء على جدران منزل والدتها بتونس، وهو الأمر الذي أثار غضبها ما دفعها لإقامة دعوى قضائية ضدها. رفضت لطيفة الحديث عن تلك الفتاة بعد صدور حكم بسجنها لمدة عام واكتفت بالقول: لن اتحدث عن هذه القضية خاصة أن المحكمة أدانتها وكل ما أستطيع قوله أنها فتاة مسكينة.